الاتحاد الدولي للاتصالات
المكتب الإقليمي العربي

كلمة المهندس إبراهيم الحداد، المدير الإقليمي للمكتب الاقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات
المؤتمر الاقليمي عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرأة في المنطقة العربية:
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة
26 نوفمبر 2018 - بيروت – الجمهورية اللبنانية

معالي / جمال الجراح وزير الاتصالات بالجمهورية اللبنانية
السيدة زينة بو حرب، رئيس مكتب التعاون الدولي، في هيئة أوجيرو
السيد أندرو سوليفان ، الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية مجتمع الإنترنت (ISOC)
السيد ساروج كومار جها ، المدير الإقليمي لقسم المشرق ، البنك الدولي
السيدة فاديا كيوان ، المدير العام لمنظمة المرأة العربية (AWO)
السيدة أسماء الزين، رئيس الرابطة اللبنانية لسيدات الأعمال (LLWB)
السيدات والسادة الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اسعد الله صباحكم،

يتشرف الاتحاد الدولي للاتصالات أن ينظم هذا المؤتمر الهام بالتعاون مع هذه الكوكبة المتميزة من الشركاء، وبحضور هذا الحشد الكريم من المتخصصين من الجهات العامة، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمانحين الذين يعملون في مجال النوع الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تمكين النساء والفتيات وإدماجهن في التنمية المجتمعية ومساهمتهن في الاقتصاد الرقمي.

وبالنظر إلى أنني أمثل منظمة أمم متحدة فنية متخصصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد يتبادر لذهن البعض أنني سأتكلم عن هذه التكنولوجيات من الناحية الفنية ولكنني اليوم سأحدثكم عن دورها في إحداث فرق على حياة الأشخاص وتحديداً بالنسبة للمرأة، والتي بفضلها ستتمكن من استكشاف مهارات جديدة تفتح أمامها آفاقاً غير مسبوقة للتطور والنمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي دون أن يحدها زمان أوجغرافيا.

إن التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف يسهم في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن بينها تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اجتماعياً وتعليمياً واقتصادياً، وذلك يرجع في الأساس إلى الإمكانات والأدوات التي تقدمها لتعزيز المعرفة وخلق الوظائف والتواصل

من خلال العديد من المنصات. وتستخدم هذه الأدوات لربط النساء بالأسواق الجديدة، وتوسيع شبكاتهن الاجتماعية وتزويدهن بالتعليم الجيد، والمعلومات القيمة والفرص الاقتصادية الهامة الجديدة.

إن ضمان الإدماج الرقمي للنساء والفتيات يتطلب نهجاً وتعاوناً شاملين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي من خلال تطوير الأطر المتكاملة التي تشمل السياسات وبناء القدرات والتعاون الدولي لتنسيق الجهود وتبادل المعرفة والخبرات.

وهنا لا بد أن أشير إلى ضرورة تحديد وقياس مؤشرات دقيقة تُعنى باستخدامات المرأة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على نمط الحياة للكثير من السيدات للوقوف على حجم الفجوة بين المرأة والرجل في استخدام تكنولوجيا المعلومات وبالتالي وضع خطط طموحة لتنفيذ شراكات وتطوير مبادرات ومشاريع لتمكين المرأة من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مناحي الحياة اليومية والنهوض بهذا الجزء المهم والمكمل من المجتمع.

السيدات والسادة الحضور الكريم

كما يعلم الجميع، فان الاتحاد الدولي للاتصالات قد خصص يوماً عالمياً سنوياً للاحتفال بالفتيات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. هذا اليوم Girls in ICT Dayيتم الاحتفال به عالمياً كل سنة في الخميس الأخير من شهر ابريل.

وعلى مدي السنوات الماضية احتفلنا في هذا اليوم بأبرز قصص النجاح لكثير من السيدات التي يمكن أن يُحتذى بهن عند استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أنفسهن في شتى المجالات. وقد تم تنظيم أنشطة عديدة على مستوى العالم ضمن هذه الاحتفالية منها ما تم تنظيمه من قبل شركائنا هنا في هذا الحدث. وسوف يسعدنا تنظيم أنشطة مشتركة في المستقبل احتفالا بهذا اليوم العالمي للفتيات والسيدات وبالتعاون معكم.

السيدات والسادة الكرام

اختتم منذ أسبوع مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات، هذا المؤتمر الذي يتم فيه انتخاب قيادات الاتحاد وتحديد استراتيجيته لأربع سنوات مقبلة. وقد تقرر في هذا المؤتمر مجموعة من الركائز التي اتفقت عليها جميع الوفود والتي تشمل الفجوة الرقمية ، والتكامل الاجتماعي ، والتوازن بين الجنسين ، ومحو الأمية الرقمية ، والتعاون الدولي المعزز ، والتجارة الرقمية ، والأمن الإلكتروني ، والتكنولوجيا الناشئة وغيرها.

الحضور الكريم

يشكل هذا المؤتمر منصة حيوية لأنه يسمح للمتخصصين والخبراء لتبادل الخبرات حول تمكين المرأة وسد الفجوة الرقمية وتحقيق التوازن بين الجنسين، والبناء على نجاحات بعضنا البعض، وتفادي بعض العثرات التي قد يكون الآخرون قد واجهوها. وأتمنى أن تكون المناقشات خلال هذين اليومين مثمرة وأن تكون نواة لمشاريع إقليمية مستقبلية تستمد من قصص النجاح وتبني عليها.

وهنا أغتنم الفرصة لأكرر شكري للوزارة ولهيئة أوجيرو على دعمهم المستمر لأنشطة المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك لشركائنا منظمة مجتمع الانترنت ISOC، والرابطة اللبنانية لسيدات الأعمال LLWB ، و المنظمة العربية للمرأة التابعة لجامعة الدول العربية والبنك الدولي. وأود هنا أن أثني على التعاون الرائع بيننا وبين منظمة الاسكوا في جميع المجالات المشتركة بما في ذلك مشاركتنا في هذا الحدث الهام. سيشهد هذا التعاون نتائج اكبر بالنسبة للمنطقة العربية في العام المقبل، وتحديداً في الربع الأول' حيث سنتعاون في تنظيم منتدى إقليمي رفيع المستوى لمراجعة التنفيذ على مستوى المنطقة العربية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة. وإن تنظيم مثل هذه الأحداث يمثل نموذج عظيم لروح التعاون والشراكة ما بين أصحاب المصلحة وآمل أن يسعد الاتحاد الدولي للاتصالات بمواصلة التعاون عن قرب معهم جميعاً للمساعدة في جعل الخطط الطموحة حقيقة واقعة.

في نهاية كلمتي، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري لجميع من شارك في تنظيم هذا الحدث الإقليمي على كل ما بذلوه من جهد كبير لأشهر متواصلة من أجل الوصول لهذا المستوى الرفيع من المشاركة خبراءً وحضوراً، ونتمنى أن تستمر هذه الشراكات من أجل النهوض بالنساء والفتيات في المنطقة العربية وتمكينهن.

متمنيا لكم كل النجاح والتوفيق في أعمالكم وأن تستمتعوا بهذه المدينة الساحرة

شكرا للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،